أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

ومن تمسك : بأذيال الكتاب الإلهي والحديث النبوي فقد استغنى عن جميع العلوم والفنون (وكل الصيد في جوف الفرا) ومن لم يستغن بما جاء عن ا - تعالى - ورسوله ولم يره كافيا وافيا لأمور الدنيا والآخرة فلا أغناه ا ولا حياه .

والمعرض عن هذين العلمين الكريمين والأصلين الشريفين الجامعين للعلوم النافعة في المعاش والمعاد إلى الخوض في الفنون الأجنبية والاشتغال بها ليلا ونهارا والاستغراق فيها بأوقاته كلها : ليس أهلا للتخاطب ولا محلا للالتفات ولا موفقا للخير ولا موقعا للنجاة .

وفي حديث معاوية - Bه - قال : إن النبي - A - نهى عن الأغلوطات . رواه أبو داود .

وهذه الفنون غالبها من هذا القبيل ونهى أيضا عن النظر في الكتب السماوية المنزلة على الأنبياء - عليهم السلام - من قبله فكيف بالنظر في هذه الجهالات والخرافات التي سموها : علوما وفنونا وجعلوها من مواسم الفضيلة وربطوا بها كمال الشخص وحصروه في اكتسابها الذي لا ينبغي التعبير عنه إلا بإضاعة الأوقات وإهلاك النفس الناطقة بإلقائها في الموبقات - أعاذنا ا وإخواننا المسلمين المتبعين عما يكره ولا يرضاه وصاننا وإياهم عما يضر في دين الإله إنه قريب مجيب وبا التوفيق وهو المستعان - . (1 / 361)